

تسعة عشر

عامٌ لا أعلمُ كيف سيكون ؟
أسيفرح فيه الأطفال أم سيكون ؟

هل ستنتهي فيه الشجون ؟
وهل سنلتقي بالغائبين ؟

هل سنخلص من السارقون ؟
هل ستتحقق أحلام الحالمون ؟

أم هل سنبقى خائفون من رصاصة وانفجار
ومن تخلف عشائر جاهلون ؟

يا عراق هل سينتشر التعليم في أرجائك أم
هل سيبقى جهل العشائر يسرق أبنائك ؟
يا عراق أخبرني كيف لبلد المناضلين والشهداء

كيف لبلد الكاتين والشعراء كيف لبلد المؤرخين والأدباء ؟

كيف لبلد القوانين والعظماء أن يموت ممزق الطوائف ؟

يا عراق متى أراك العراق ؟